

الدرس الخامس

أتعلم من هذا الدرس أن:

www.almanahj.com

أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً.

أستنبط حرمة النفس البشرية في الإسلام.

أعلل النهي عن ترويع الناس وتخويفهم.

أسمع الحديث الشريف متقناً.

حرمة ترويع

الإنسان

أبادرُ لتعلّم



قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
[الأعراف].

أتأملُ وأجيبُ



كيف تتصرف إذا شعرت بالغضب من تصرف أحد زملائك؟

أضبط نفسي عند الغضب وأترك الجدل والمزاج

تكبر المشكلة وتتفاقم وربما تسوء

ما القيم الأخلاقية التي ينبغي على المسلم التحلي بها عند معاملة الآخرين؟

الحكمة، الصبر، الحلم، السماحة



www.almanahj.com

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»
[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]

أفهم دلالة مفردات الحديث:

1 لا يُشِيرُ: لا يرفعه عليه ويخيفه به.

www.almanahj.com

2 ينزِعُ: يغري بينهما حتى يحقق أحدهما ضربته للآخر.

3 فيقع في حفرة: كناية عن وقوعه في المعصية التي تكون سبباً لدخوله النار.

أفهم دلالة الحديث النبوي:

ينهانا الرسول ﷺ في هذا الحديث عن الاعتداء على الإنسان، ولو برفع السلاح، وتعلم من الحديث الشريف ما يلي:

الإسلام دين السلم والسلام:

السَّلامُ من أسماءِ اللهِ الحُسنى التي اتصفَ بها اللهُ عزَّ وجلَّ. وأمرَ سبحانه وتعالى عباده بحياةِ السَّلم ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾ [البقرة: 208].

ولتحقيقِ السَّلمِ والسَّلامِ حَفِظَ الإسلامُ للإنسانِ ضروراته الخمسةَ وحرَّمَ كلَّ ما يمُسُّها، لذا حرَّمَ القتلَ وكلَّ عملٍ يمكنُ أن يتسببَ في إشاعةِ الكراهيةِ والحقدِ بينَ الناسِ فيؤدِّي للقتلِ، قالَ تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]. وعن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أقرأ وأحدد

من الحديث التالي ما يفيد حرص الإسلام على بناء مجتمع متآلف مستقر.

● قال ﷺ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

النهي عن رفع السلاح بوجه الآخرين بكل الأحوال وأشار للعلاقة بين الناس جميعاً وهي الأخوة الإنسانية ووحدة الأصل والخلق



أقرأ وأوضح



قَالَ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» [رواهُ أحمدُ].

● المقصودُ بقوله ﷺ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسَ مِنْ يَدِهِ».

عدم الاعتداء على الناس أو التسبب بإيذائهم.

● ما يجبُ على المسلمِ مراعاته عندَ تعامله معَ الناس.

حسن التعامل معهم بالتحلي بخلق التسامح والبعد عن الإساءة

الحكمة من تحريم الإشارة بالسلاح:

نهى ﷺ المسلم عن الإشارة إلى غيره بالسلاح أو إشهاره في وجهه، ولو كان مازحاً، وقد علل النبي ﷺ هذا النهي بقوله: «فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده». أي قد يصيب أخاه بهذا السلاح، أو ربما يظن صاحبه أنه يريد قتله فيعاجله بضربة قد تؤدى بحياته، فيكون سبباً في دخوله النار بقتله الآخرين. وتصبح مسرةً لإبليس لأنه حريص على إيقاع العداوة بين الناس.

أَتَعَاوَنُ وَأَعُذُّ



أمثلة للأسلحة التي نهى النبي ﷺ عن الإشارة بها:

الرمح

السيف

العصا..... أي إجابة صحيحة

الخنجر

www.almanahj.com

أحلُّ وأستنتجُ



من الحديث التالي ما يلي:

❶ قال ﷺ أيضاً: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواه أبو داود].

السبب: تثبيتاً للأمن والأمان بين

حكمُ ترويعِ الناسِ وتخويفهم حرام

المسلمين
علاقته بحديثِ الدرر: النهي عن الإشارة للناس جميعاً بالسلاح

وتهديدهم به ولو على سبيل المزاح وهذا
الحديث يؤكد على حرمة ترويع المسلم



أقرأ وأستنبط

الضوابط التي وضعها الإسلام لحماية للنفس، وحفاظاً على أمن المجتمع واستقراره:



الضوابطُ

الأدلةُ

تأمين السلاح أثناء تداوله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُعْطَيْنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ السَّيْفَ مُصَلَّتًا حَتَّى يَضَعَهُ فِي غَمْدِهِ»
[رواه أحمد].

لا يجوز استخدام
السلاح لغير
هدفه ولو كان
مزاحاً

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ
وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمِّهِ»
[رواه مسلم].

لا يجوز أخذ سلاح الغير
واستخدامه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لِأَعْبَا أَوْ جَادًا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا
أَخِيهِ، فَلْيَرُدِّهَا إِلَيْهِ»
[رواه الترمذي].



أفكرُ وأبينُ

كيفَ يحصنُ المسلمُ نفسه من وساوسِ الشيطانِ الرَّجيمِ؟

كثرة ذكر الله
تعالى
الاستعانة بالله من
وساوس الشيطان
التقرب إلى الله تعالى
بالمطاعات
عند الغضب
www.almanahj.com



أفكّر وأقارنُ



بين من يَحمي نفسه من وساوسِ الشيطانِ، ومن يستجيبُ لها كما في الجدولِ المرفقِ:

يستجيبُ لوساوسِ
الشيطانِ

يحمي نفسه من وساوسِ
الشيطانِ

الجانبُ

www.almanahj.com

عبادة شك مهزوزة

عبادة

عبادتهُ لله تعالى.

غير مستقرة وغير

يقين

مستقرة يشعر

نَفْسِيَّتُهُ.

راضية

بالطمأنينة

والسلبية

معاملتهُ للآخرين.

خبثة

حسنة

فعال يساهم في

أثره على وطنه.

سيئة

هدّام

رفعة وطنه

عاقبة ترويع الأمنين:

ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؛ لِيَحْسِنُوا أَعْمَالَهُمْ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 281]، فَمَنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ صَالِحَةً كَانَتْ نَابِعَةً مِنْ صِلَاحِ قَلْبِهِ فَيَجَازِي بِهَا، وَمَنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ سَيِّئَةً كَانَتْ سَبَبًا لِكُلِّ شَرٍّ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: 30].

وهذا ما أرادَ ﷺ بيانهُ في الحديثِ الشريفِ من قولهِ: «فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» فعَلَّةُ النَّهْيِ عَنْ إِشْهَارِ السَّلَاحِ بِوَجْهِ الْآخِرِينَ عَدَمُ الْوُقُوعِ فِي الْمَعْصِيَةِ الْمُؤَدِّيَةِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِ صَاحِبِهَا إِلَى النَّارِ.

أتلو وأربط



بَيِّنْ دِلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ:

◎ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: 112].

**الالتزام بأوامر الله تعالى والإقبال على العمل الصالح سبب
لفلاح المؤمن في الدنيا والآخرة**



أفكرُ وأناقش

السلوك التالي مع بيان السبب:

❶ مُزاحُ بعضِ الطلبةِ معَ زملائِهِمُ بآلةٍ حادةِ.

مُزاحُ خاطئٍ وثقيلٍ وغالباً ما يؤدي إلى قتالٍ وإلحاقِ ضررٍ وأذى بالآخرين

www.almanahj.com



أتعاونُ وأتوقعُ

الآثار الإيجابية لتجنبِ ترويعِ الآخرينِ وتخويفِهِمُ.

تعزيز حياة الأمن والأمان بين الناس

المحافظة على المحبة

والألفة بين الناس

ترابط المجتمع وتلائمه

عدم التسبب بظلم أحد أويذائه



أفكرُ وأتوقعُ

نتائج التصرفات التالية على الفرد والمجتمع:

④ ذكر زملاءه بالسوء في غيبتهم.

الإثم واحتقان

النفوس بالعداوة
④ كتب رسالته يسيء فيها لزميله ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

زرع العداوة والبغضاء في نفس زميله وضعف العلاقات بين الناس

④ صورت زميلتها وأخذت تهدها بنشر الصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذا امتنعت عن تغشيشها في قاعة الامتحان.

زرع الثقة بين النفوس وزرع العداوة والتباعد بين الناس

أنظّم مفاهيمي:

حرمة النفس البشرية

عاقبةُ ترويع الأَمنين

**النَّدَامَةُ
وَالْحَسْرَةُ
وَالْوُقُوعُ فِي
الإِثْمِ وَغَضَبِ
اللَّهِ عَلَيْهِ
وَكْرَهُ النَّاسِ**

الحكمة من النهي عن
حمل السلاح

**فإنه لا
يدري لعلَّ
الشیطان
ينزع في
يده**

الإسلام دينُ السلمِ

**المسلم من
سلم
المسلمون
من لسانه
ويده**

www.almanahj.com

أضعُ بصمتي



أتجنبُ ترويعَ الناسِ وتخويقَهُمْ،
لأرضيَ ربي، ولأساهمَ في المحافظةِ على
أمنِ وطني واستقرارِهِ.



www.almanabj.com

أنشطة الطالب



أجيب بمفردتي:

1 نهى النبي ﷺ عن الخذف بالحصي، ثم علل ذلك بقوله ﷺ:

«إنه لا يقتل الصيد، ولا ينكأ العدو، وإنما يفتأ العين ويكسر السن» [رواه البخاري].

● ما معنى الخذف بالحصي؟ **الرمي بالحصي** **بم علة** النهي عن ذلك **قد يفتأ عيناً أو يكسر سناً**

2 استخرج من الحديث ما يدل على الحكمة من النهي عن حمل السلاح ولو كان مزاحاً.

(فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده)

3 اربط بين حديث الدرس والأدلة التالية:

● عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ

بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» [رواه مسلم].

النهي عن كل ما يسبب أو يؤدي لإيذاء الناس وزعزعة العلاقة بين الناس

● قال تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (الإسراء: 53).

حصين النفس من وساوس الشيطان فهو عدو للإنسان يتسبب في النزاعات و

أثري خبراتي:

❶ ابحث عن قانون دولة الإمارات في حمل السلاح في الأماكن العامة، ولخصه مبيناً دوره في حفظ الأمن للمجتمع، ثم اعرضه على زملائك.

أقيم ذاتي:

م	المجال	مستوى تطبيقي		
		ضعيف	متوسط	قوي
1	أحسنُ التعاملَ مع الآخرين.			
2	أتجنبُ كلَّ ما يؤذي أو يخيفُ الناسَ.			
3	أحصنُ نفسي من وساوسِ الشيطانِ.			
4	أتجنبُ كلَّ ما يعكسُ صفوَ العلاقاتِ بينَ الناسِ.			
5	أعبرُ عن أهمية تحقيق الأمن للمجتمع.			